

خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر براعة الطلب .

(وفي براعة ما أرجوه من طلب ... إن لم أصرح فلم أحتج إلى الكلم) .

هذا النوع من مستخرجات الشيخ عز الدين الزنجاني في كتاب المعيار وهو أن يلوح الطالب بالطلب بألفاظ عذبة مهذبة منقحة مقترنة بتعظيم الممدوح خالية من الإلحاف والتصريح بل يشعر بما في النفس دون كشفه كقول أبي الطيب المتنبي .

(وفي النفس حاجات وفيك فطانة ... سكوتي بيان عندها وخطاب) .

والفرق بين براعة الطلب وبين الإدماج أن الإدماج أن يقدر معنى من المعاني ثم يدمج غرضه ضمنه ويوهم أنه لم يقصده وهذا مقصور على الطلب فقط وهو أيضا فرق بينه وبين الكناية وبيت الشيخ صفى الدين قوله .

(وقد علمت بما في النفس من أرب ... وأنت أكرم من ذكرى له بفمى) والعميان ما نظموا

هذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عز الدين الموصلى C قوله .

(براعة بان فيها منتهى طلبى ... وأنت أكرم من نطق بلا ولم) وبيت بديعيتي .

(وفي براعة ما أرجوه من طلب ... إن لم أصرح فلم أحتج إلى الكلم)